فهرس المحتويات

	الموضوع	رقم الصفحة
	المقدمة	١
	مشكلة الدراسة	٢
	أهداف الدراسة	٢
	الطريقة البحثية	٣
	مصادر البيانات	٣
	تنظيم الدراسة	٣
الباب الأول	الاستعراض المرجعي لأهم الدراسات والبحوث السابقة في مجال الكفاءة الاقتصادية للإدارة المزرعية	٥
	تمهيد :	٥
	١ – الاستعراض المرجعي لأهم الدراسات السابقة في مجال الإدارة المزرعية:	٥
	٢– الدراسات والبحوث المتعلقة بأنماط التركيب المحصولي بصفة عامة:	١٤
	٣- الدراسات والبحوث المتعلقة بأثر تطبيق سياسات التحرر الاقتصادي علي المحاصيل الزراعية واقتصادياتها.	١٨
	أهم النتائج التى توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة:	٢٧
الباب الثاني	الإطار النظري للكفاءة الاقتصادية والتغيرات العالمية	٢٩
الفصل الأول	الإطار النظري للكفاءة الاقتصادية لإدارة المزارع وفقاً لأنماط الإنتاج الزراعى	٢٩
	تمهيد	٢٩
	أولاً: المزرعة والإدارة المزرعية	٢٩
	ثانياً: تصنيف أو تقسيم المزارعFARM CLASSIF IC ATION	٣٥
	النمط المزرعي	٣٦
	ثالثا: الإطار النظري لمفهوم الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية	٤٤
	أ– بعض مفاهيم الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية	٤٤
	ب– أقسام الكفاءة الإنتاجية	٤٧
	ج– معايير ومقاييس الكفاءة الاقتصادية	٤٨
	١– المعايير المقدرة من دوال الإنتاج الزراعي	٤٨
	٢– معايير الكفاءة الاقتصادية	٤٩
	٣– معايير الأربحية المزرعية	٤٩
	٤– معايير الكفاءة الشاملة	٥٠
	٥– العوامل المؤثرة علي الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية	٥٠

الفصل الثاني أثر التغيرات العالمية علي الزراعة المصرية ٥٢

تمهيد ٥٢

الإطار النظري للتغيرات العالمية ٥٢

التكتلات الاقتصادية العالمية ٥٢

أهداف التكتلات الاقتصادية ٥٣

نطاق ومحددات الزراعة النظيفة ٥٤

معايير قياس الجودة العالمية في الزراعة ٥٥

التغيرات العالمية وأثارها علي الزراعة المصرية ٥٦

تطور المحددات الإنتاجية والاقتصادية من محاصيل الدراسة في العالم: ٥٧

١ – تطور المحددات الإنتاجية والاقتصادية من محصول الذرة

٢– تطور المحددات الإنتاجية والاقتصادية من محصول القمح ٦٠

٣– الدوافع التي أدت إلي التوسع في استخدام الوقود الحيوي ٦٤

المشاكل والعقبات المترتبة علي إنتاج الوقود الحيوي ٦٥

٤– الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ (الأسباب والنتائج) ٦٦

٥– الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك الغذاء في مصر ٦٨

الباب الثالث نظم حيازة الأراضي الزراعية وعينة الدراسة الميدانية ٧٣

تمهيد:

الفصل الأول نظم حيازة الأراضي الزراعية في مصر ٧٣

الهيكل الحيازي الزراعي في مصر ٧٣

١ – الحيازة والمزرعة ٧٣

٢– الكيان القانوني لأراضي الحيازة ٧٤

٣– مفهوم الحيازة الأرضية الزراعية ٧٥

٤– الحيازة المشتركة أو المختلطة ٧٥

تطور عدد الحيازات ومساحتها وفقا للتعدادات الزراعية المختلفة ٧٥

الهيكل الحيازي في جمهورية مصر العربية ٧٨

– الهيكل الحيازي للأراضي الزراعية بمنطقة الدراسة ٨٢

أ– الهيكل الحيازي للأراضي الزراعية بمحافظة القليوبية: ٨٢

ب– الهيكل الحيازي للأراضي الزراعية بمحافظة الشرقية: ٨٤

الأهمية النسبية لعدد الحيازات ومساحتها بمنطقة الدراسة مقارنة بالجمهورية ٨٥

الفصل الثاني عينة الدراسة الميدانية ٨٨

تمهيد ٨٨

	مراحل اختيار عينة الدراسة:	٨٨
	أولاً: اختيار مراكز العينة:	٨٩
	ثانياً: اختيار قرى العينة:	٩٤
	ثالثاً: توزيع حجم العينة علي المراكز المختارة:	٩٦
	رابعاً: توزيع حجم العينة على القرى المختارة:	٩٦
	خامساً: توزيع حجم العينة بالقرى المختارة على الفئات الحيازية:	٩٨
	سادسا- توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية والمشتغلون بالزراعة بمنطقتي الدراسة:	١٠٠
	سابعا- توزيع أفراد العينة وفقاً لنوعية الإدارة المزرعية والخبرة بمنطقتي الدراسة:	١٠٢
	ثامنا- الحالة التعليمية والمشتغلون بالزراعة والإدارة المزرعية وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة:	١٠٤
	تاسعا - حيازة الآلات الزراعية بمنطقتي الدراسة القليوبية والشرقية:	١٠٥
الباب الرابع	**الكفاءة الاقتصادية لإدارة الأنماط المختلفة بالمزارع المصرية في ظل التغيرات العالمية**	١٠٧
	تمهيد:	١٠٧
الفصل الأول	دالات الإنتاج للمحاصيل المدروسة بعينة الدراسة	١٠٧
	أ - الدوال الإنتاجية	١٠٧
	ب- توصيف العناصر الإنتاجية	١٠٩
	أولا: التقدير الإحصائي لدالات إنتاج محصول القمح بعينة الدراسة:	١١١
	١- دالات إنتاج محصول القمح بالفئة الحيازية الأولى:	١١١
	٢- دالات إنتاج محصول القمح بالفئة الحيازية الثانية:	١١٣
	٣- دالات إنتاج محصول القمح بالفئة الحيازية الثالثة:	١١٣
	٤- دالات إنتاج محصول القمح لإجمالي عينة الدراسة:	١١٤
	ثانيا: التقدير الإحصائي لدالات إنتاج محصول الذرة الشامية بعينة الدراسة:	١١٥
	١- دالات إنتاج محصول الذرة الشامية بالفئة الحيازية الأولى:	١١٥
	٢- دالات إنتاج محصول الذرة الشامية بالفئة الحيازية الثانية:	١١٥
	٣- دالات إنتاج محصول الذرة الشامية بالفئة الحيازية الثالثة:	١١٧

٤ – دالات إنتاج حصول الذرة الشامية لإجمالي عينة الدراسة ١١٨
ثالثا: التقدير الإحصائي لدالات إنتاج محصول الأرز بعينة الدراسة: ١١٩
١– دالات إنتاج محصول الأرز بالفئة الحيازية الأولى: ١١٩
٢– دالات إنتاج محصول الأرز بالفئة الحيازية الثانية: ١١٩
٣– دالات إنتاج محصول الأرز بالفئة الحيازية الثالثة: ١٢١
٤– دالات إنتاج محصول الأرز لإجمالي عينة الدراسة: ١٢٢
رابعا: التقدير الإحصائي لدالات إنتاج محصول القطن بعينة الدراسة: ١٢٢
١– دالات إنتاج محصول القطن بالفئة الحيازية الأولى: ١٢٢
٢– دالات إنتاج محصول القطن بالفئة الحيازية الثانية: ١٢٤
٣– دالات إنتاج محصول القطن بالفئة الحيازية الثالثة: ١٢٥
٤– دالات إنتاج محصول القطن لإجمالي عينة الدراسة: ١٢٥
خامسا– التقدير الإحصائي لدالات إنتاج محصول البرسيم بعينة الدراسة: ١٢٦
١– دالات إنتاج محصول البرسيم بالفئة الحيازية الأولى: ١٢٦
٢– دالات إنتاج محصول البرسيم بالفئة الحيازية الثانية: ١٢٨
٣– دالات إنتاج محصول البرسيم بالفئة الحيازية الثالثة: ١٢٩
٤– دالات إنتاج محصول البرسيم لإجمالي عينة الدراسة: ١٢٩
سادسا : قياس الكفاءة الاقتصادية لمحاصيل الدراسة وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة ١٣٠
١– محصول القمح: ١٣٠
أ– الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة: ١٣٠
ب– الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول القمح ١٣٢
ج – الناتج المتوسط لعناصر إنتاج محصول القمح ١٣٢
د– قيمة الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول القمح ١٣٣
٢– محصول الذرة الشامية: ١٣٣
– الكفاءة الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة:
ا– الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية ١٣٣
ب – الناتج المتوسط لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية ١٣٥
ج– قيمة الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية ١٣٥
٣– محصول الأرز. ١٣٦
– الكفاءة الاقتصادية لمحصول الأرز وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة:
أ – الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الأرز ١٣٨
ب – الناتج المتوسط لعناصر إنتاج محصول الأرز ١٣٨
ج – قيمة الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الأرز ١٣٨

٤- محصول القطن. ١٣٩
- الكفاءة الاقتصادية لمحصول القطن وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة:
أ- الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول القطن ١٣٩
ب - الناتج المتوسط لعناصر إنتاج محصول القطن ١٣٩
ج- قيمة الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول القطن ١٣٩
٥- محصول البرسيم: ١٤٢
- الكفاءة الاقتصادية لمحصول البرسيم وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة:
أ- الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول البرسيم ١٤٢
ب- الناتج المتوسط لعناصر إنتاج محصول البرسيم ١٤٢
سابعا : مقارنة المعدلات الفنية من التقاوي والأسمدة الكيماوية بالكميات المضافة بعينة الدراسة ١٤٤
١- محصول القمح ١٤٤
٢- محصول الأرز ١٤٤
٣- محصول الذرة الشامية ١٤٥
٤- محصول القطن ١٤٦
الفصل الثاني التكاليف الإنتاجية للمحاصيل المدروسة ١٤٨
تمهيد:
مفهـــوم دالات التكاليف: ١٤٨
أولا: الأهمية النسبية لقيمة بنود التكاليف الإنتاجية لمحاصيل الدراسة موزعة علي الأجور والمستلزمات (عناصر الإنتاج) بعينة الدراسة: ١٤٩
ثانيا: التقدير الإحصائي لدالات التكاليف الإنتاجية لمحصـــول القمـــح بعينـــة الدراسة. ١٥٦
١ – دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح علي مستوي الفئة الحيازية الأولى: ١٥٦
٢- دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح علي مستوي الفئة الحيازية الثانية: ١٥٧
٣- دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح علي مستوي الفئة الحيازية الثالثة: ١٥٨
٤ – دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح علي مستوي إجمالي العينة ١٥٨
ثالثا: التقدير الإحصائي لدالات التكاليف الإنتاجية لمحصول الـــذرة الشـــامية بعينة الدراسة. ١٥٩
١- دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية علي مستوي الفئة الحيازية الأولى:
٢- دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية علي مستوي الفئة الحيازية الثانية ١٥٩
٣- دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية علي مستوي الفئة الحيازية الثالثة ١٦٠
٤- دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية علي مستوي أجمالي العينة ١٦١

رابعا: التقدير الإحصائي لدالات التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز بعينة الدراسة. ١٦١
١ – دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز علي مستوي الفئة الحيازية الأولى
٢– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز علي مستوي الفئة الحيازية الثانية ١٦٢
٣ – **دالات** التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز علي مستوي الفئة الحيازية الثالثة ١٦٣
٤ – **دالات** التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز علي مستوي أجمالي العينة ١٦٣
خامسا: التقدير الإحصائي لدالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن بعينة الدراسة. ١٦٣
١– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن علي مستوي الفئة الحيازية الأولى ١٦٣
٢– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن علي مستوي الفئة الحيازية الثانية ١٦٥
٣– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن علي مستوي الفئة الحيازية الثالثة ١٦٥
٤– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن علي مستوي أجمالي العينة ١٦٥
سادسا: التقدير الإحصائي لدالات التكاليف الإنتاجية لمحصول البرسيم بعينة الدراسة. ١٦٦
١– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول البرسيم علي مستوي الفئة الحيازية الأولى ١٦٦
٢– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول البرسيم علي مستوي الفئة الحيازية الثانية ١٦٦
٣– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول البرسيم علي مستوي الفئة الحيازية الثالثة ١٦٧
٤– دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول البرسيم علي مستوي أجمالي العينة ١٦٨
سابعا : المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل موضع الدراسة بالفئات الحيازية: ١٦٨
قياس الكفاءة الاقتصادية باستخدام المعايير المالية للمحاصيل موضع الدراسة: ١٦٨
١- الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة ١٦٨
٢– الكفاءة الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة ١٦٩
٣– الكفاءة الاقتصادية لمحصول الأرز وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة ١٧٠
٤– الكفاءة الاقتصادية لمحصول القطن وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة ١٧١
٥– الكفاءة الاقتصادية لمحصول البرسيم وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة: ١٧٢
قياس كفاءة الإدارة المزرعية باستخدام متوسط إنتاج الفدان لمحاصيل الدراسة ١٧٣
قياس كفاءة الإدارة المزرعية باستخدام متوسط تكلفة الوحدة لمحاصيل الدراسة ١٧٦
١– محصول القمح ١٧٦
٢ – محصول الذرة الشامية ١٧٨
٣– – محصول الأرز ١٧٨
٤– محصول القطن ١٧٩
٥– محصول البرسيم ١٧٩
كفاءة العائد علي وحدة المياه لمحاصيل الدراسة ١٧٩

ثامنا: ــ آراء واتجاهات مزارعي عينة الدراسة ١٨١
أ- **المشاكل والمعوقات التي تواجه مزارعي** عينة الدراسة ١٨١
(١) المشاكل المتعلقة بالزراعة: ١٨١
(٢) المشاكل المتعلقة بالري: ١٨٣
(٣) المشاكل المتعلقة بمستلزمات الإنتاج: ١٨٤
(٤) المشاكل المتعلقة بأسعار مستلزمات الإنتاج ١٨٤
(٥) المشاكل المتعلقة بالعمالة الزراعية ١٨٥
(٦) المشاكل المتعلقة بالتقاوي من الأصناف الحديثة ١٨٥
(٧) المشاكل المتعلقة بالتربة ١٨٥
(٨)المشاكل المتعلقة بتسويق المحاصيل ١٨٥
(ب) المقترحات لعلاج المشاكل لزيادة الإنتاج مستقبلا ١٨٦
١- المقترحات المتعلقة للنهوض بالزراعة ١٨٦
٢- المقترحات المتعلقة بالري ١٨٦
٣- المقترحات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج ١٨٦
٤- المقترحات المتعلقة بأسعار مستلزمات الإنتاج ١٨٨
٥- المقترحات المتعلقة بالعمالة الزراعية ١٨٩
٦- المقترحات المتعلقة بالحفاظ علي التربة ١٨٩
٧- المقترحات المتعلقة بتسويق المحاصيل ١٨٩
(ج) أراء واتجاهات مزارعي العينة تجاه مصادر الحصول علي مستلزمات الإنتاج ١٨٩
(١) مصادر الحصول علي التقاوي ١٩٠
(٢) مصادر الحصول علي الأسمدة الكيماوية ١٩٠
(٣) مصادر الحصول علي المبيدات ١٩٠
الملخص. ١٩٤
توصيات الدراسة. ٢٠٨
استمارة الاستبيان ٢١٠
الملاحق . ٢١٩
المراجع ٢٤١
المراجع اللغة العربية. ٢٤١
المراجع اللغة الإنجليزية. ٢٤٥
ملخص باللغة الإنجليزية.

الملخص

تعاني اقتصاديات الدول النامية من وجود خلل في هياكل الإنتاج القومي بدرجة كبيرة تعجز عن الوفاء بمتطلبات الغذاء والكساء، لأكثر من سبب ومنها الزيادة المطردة في السكان في تلك الدول، ويمثل القطاع الزراعي أحد الركائز الأساسية في اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة علي حد سواء، وتقع مصر في مصاف الدول النامية، لذا يقوم القطاع الزراعي في مصر بدور هام في التنمية الاقتصادية سواء علي المستوي القومي أو الإقليمي، حيث يستوعب حوالي ٢٩,٢% من متوسط إجمالي المشتغلين علي المستوي القومي والبالغ حوالي ١٧,٤٥٠ مليون عامل. كما أن الناتج الزراعي المحلي يمثل نحو ١٥,٨٣% من إجمالي الناتج المحلي والبالغ ٣٧٩,٥١ مليار جنيه في متوسط الفترة (١٩٩٥/١٩٩٦ – ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧) بالإضافة إلي دوره في تنمية الصادرات، وفي إمداد قطاع التصنيع بمستلزمات الإنتاج.

وتعمل الزراعة في وضع تنافسي يطلق علية آليات السوق سواء علي المستوي المحلي أو الدولي، وينال قطاع الزراعة في الدول المتقدمة وبخاصة في أمريكا وأوروبا دعما كبيرا، الأمر الذي يتطلب زيادة قدرة المنتجين علي استيعاب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية لما لها من تأثير بالغ علي الزراعة، ولتحقيق التنمية الاقتصادية يتطلب استخدام الموارد الاقتصادية في قطاع الزراعة بكفاءة عالية نظرا لمحدودية تلك الموارد، وركزت الدراسة علي بعض المحاصيل الرئيسية في مصر وهي القمح والأرز والذرة والقطن والبرسيم لأهميتهم في التركيب المحصولي، إذ تبلغ المساحة المزروعة بمحصولي القمح والبرسيم بحوالي ٢,٦٣٠ ، ٢,٣٧٨ مليون فدان كمتوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٦) ، تمثل نحو ٤٠,٣٨ % ، ٣٦,٥٩ % من أجمالي مساحة المحاصيل الشتوية لنفس الفترة علي الترتيب، بينما بلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الذرة الشامية الصيفية ، الأرز والقطن حوالي ١,٥٠٨، ١,٦٢٨، ٠,٦٢٨ مليون فدان لنفس الفترة المشار إليها ، تمثل نحو٢٤,٨٢%، ٢٦,٨٠% ، ١٠,٣٥% من أجمالي مساحة المحاصيل الصيفية علي الترتيب .

كما بلغت المساحة المحصولية حوالي١٤,٤٥٠ مليون فدان، كما قدر نصيب الفرد من المساحة المزروعة والمحصولية بنحو ٠,١١٩، ٠,٢١١ فدان خلال نفس الفترة ، الأمر الذي يوضح ضالة نصيب الفرد من المساحة المزروعة والمحصولية مما يتطلب تعظيم الاستخدام من ذلك المورد لتحقيق الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية.

وتنحصر أهمية عنصر الإدارة فى توجيه وتنسيق المقادير المستخدمة من مختلف عناصر الإنتاج (الأرض، العمل، رأس المال) كما تعد العنصر المسئول عن تخطيط واستغلال الموارد الزراعية المتاحة وتنفيذ خطة الاستغلال الزراعي عن طريق استخدام الموارد أفضل استخدام بهدف الحصول علي أكبر قدر من الأرباح المزرعية. مع المحافظة علي الأصول الرأسمالية صالحة للاستخدام.

وتناولت مشكلة الدراسة: اختلاف الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية في استخدام الموارد الإنتاجية بالمزارع المختلفة وانعكاس هذا الوضع علي تباين الناتج المزرعي، وبالتالي اختلاف الدخول المزرعية تبعا لأنماط الإنتاج المختلفة، واختلاف أنماط الإنتاج بالمزارع المختلفة يؤدي الي تغاير في الكفاءة الاقتصادية لتلك المزارع، الأمر الذي يتطلب التعرف علي تلك الأنماط من الإنتاج ومدي كفاءتها ويقع عبء ذلك علي الإدارة المزرعية في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية، ومع وجود قصور في دور الإدارة المزرعية في القطاع الزراعي في ظل المتغيرات المحلية والعالمية يجعل من الأهمية بمكان التركيز علي الإدارة المزرعية في تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية المثلي للموارد الزراعية بالمزارع الإنتاجية المختلفة.

مما سبق يمكن القول أن مشكلة الدراسة تنحصر في انخفاض الإنتاج بالمزارع المختلفة، وقد يعزو ذلك لانخفاض كفاءة الإدارة في تلك الأنماط الإنتاجية ، وبالتالي تنحصر في توضيح دور الإدارة في تباين الإنتاجية داخل الأنماط المزرعية بالقطاع الزراعي المصري ، وماهي أوجه القصور التي يرجع إليها انخفاضها وطرق وأساليب المعالجة بها .

تستهدف الدراسة التعرف على أهمية الإدارة المزرعية فى الزراعة، من خلال دراسة الهدف الرئيسي الذي يتمثل في قياس الكفاءة الإدارية لأنماط مزرعية مختلفة ، وتتمثل هذه الأهداف في النقاط التالية:

١- دراسة التغيرات العالمية وتأثيرها علي الزراعة المصرية .

٢- التعرف على تطور حجم وملكية الحيازة في مصر، وأثر ذلك علي أنماط الإنتاج الزراعي في الزراعة المصرية.

٣- تقدير دالات الإنتاج والتكاليف الإنتاجية لمحاصيل الدراسة (القمح ، الذرة الشامية ، الأرز، القطن والبرسيم) بالمزارع المختلفة وفقا لأنماط الإنتاج المختلفة بالتركيز علي حجم السعة المزرعية.

٤- قياس الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لإدارة الأنماط المختلفة بالمزارع المصرية، قياس اتجاهات وآراء المزارعين وفقا لأنماط الإدارة المزرعية بعينة الدراسة تجاه المشكلات والمقترحات للنهوض بالمزارع المصرية في ظل التغيرات المحلية والعالمية.

اعتمدت الدراسة علي استخدام الأسلوب الوصفي والكمي، إذ تعتمد الدراسة علي الطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنباطية باعتبارهما مكملتين لبعضهما، واعتمد التحليل للبيانات الإحصائية على أسلوب التحليل الوصفى لتوصيف المشكلة، وأسلوب التحليل الكمي الإحصائي لقياس بعض المتغيرات الاقتصادية لمعرفة تأثير كل منها على الآخر، كذلك استخدم أسلوب تحليل الانحدار لقياس الاتجاه العام للمتغيرات الاقتصادية، كما استخدمت بعض النماذج القياسية الخطية والتربيعية والتكعيبية واللوغاريتمية المزدوجة وذلك لتقدير دوال الإنتاج والتكاليف لمحاصيل الدراسة مع مراعاة القيود والمحددات سواء كانت طبيعية أو سياسية أو اجتماعية أو تشريعية أو اقتصادية.

اعتمدت الدراسة في الحصول علي البيانات من عدة مصادر منها، البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل وعشوائية عند اختيار المزارعين من محافظتي القليوبية والشرقية بهدف التعرف علي الوضع الراهن بالمزارع المصرية. حيث بلغ أجمالي العينة نحو ٢٤٨ مفردة خلال الموسم الزراعي (٢٠٠٧/٢٠٠٦) خص كل محافظة ١٢٤مفردة ، وتم اختيار حوالي ٧٧، ٤٧ مفردة من مراكز بنها وطوخ بمحافظة القليوبية ، ونحو ٤٧، ٧٧ من مراكز منيا القمح وفاقوس من الشرقية وفقا للأهمية النسبية للمساحة المزروعة وعدد الحائزين ، وتم اختيار ٤ قري هم مشتهر وميت كنانة ومرصفا وشبلنجة التابعين لمركز طوخ وبنها بمحافظة القليوبية، كما تم اختيار ٤ قري هم العزيزية، التلين، العزازي، الصالحية التابعين لمراكز منيا القمح وفاقوس بمحافظة الشرقية، وتم توزيع مفردات العينة وفقا للفئات الحيازية، حيث خص الفئة الأولي (أقل من فدان) حوالي ١٠٤ مفردة، والفئة الثانية (١ < ٣ فدان) حوالي ٨٢ مفردة ، والفئة الثالثة (من فدان فأكثر) حوالي ٦٢ مفردة، بهدف تحديد كفاءة استخدام العناصر الإنتاجية فى إنتاج محاصيل الدراسة (القمح، الذرة الشامية، الأرز، القطن) بمناطق عينة الدراسة، والبيانات الثانوية وهي مؤلفات وكتب وبحوث متخصصة بالإضافة إلي الدراسات والبحوث والنشرات والدوريات ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة.

وتضم الدراسة أربعة أبواب رئيسية بالإضافة إلي المقدمة التي تضمنت أهمية الدراسة ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة والطريقة البحثية التي تشتمل علي منهج وأدوات البحث،

ومصادر البيانات التي تعتمد عليها بشكل أساسي. بينما يتضمن الباب الأول الاستعراض المرجعي لأهم الدراسات والبحوث السابقة في مجال الكفاءة الاقتصادية لإدارة الأنماط المزرعية المختلفة، وأهم النتائج التي توصلت إليها.

ويتضمن الباب الثاني فصلين الأول منه يحتوي علي الإطار النظري للكفاءة الاقتصادية لإدارة المزارع وفقاً لأنماط الإنتاج الزراعي والأسس المستخدمة في تقسيم المزارع إلى مجموعات الأنماط المزرعية، وتحديد أنماط الإنتاج الزراعي والمعايير المختلفة التي تحدد النمط الإنتاجي بما يساعد في تحديد المسار السليم الذي سوف تعتمد علية الدراسة. بينما يتناول الفصل الثاني التغيرات العالمية السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية وأثارها علي الزراعة المصرية. وتشتمل المحددات الإنتاجية والاقتصادية لمحاصيل الذرة والقمح علي المساحة والإنتاج الكلي والإنتاجية والمخزون العالمي والصادرات والاستهلاك العالمي والأسعار العالمية.

- **محصول الذرة الشامية:** أن المساحة المزروعة بمحصول الذرة الشامية علي مستوي العالم قد زادت بنحو ١,٢٥ مليون هكتار سنويا ، والإنتاج العالمي زاد زيادة سنوية بنحو ١٦,٠٧٣ طن بمعدل زيادة بلغ نحو ٢,٥٥ %، وتزايد الاستهلاك العالمي للذرة من نحو ٥٣٦,٥ مليون طن عام ١٩٩٥ الي نحو ٧٧٨,٩ مليون طن عام ٢٠٠٧. وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٢,٨١٤ % - كما تزايدت الصادرات العالمية من محصول الذرة من نحو ٦٤,٨ مليون طن عام ١٩٩٥ الي نحو ٩٧,٤ مليون طن عام ٢٠٠٧ . وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٣,١٣ % ، انخفاض المخزون العالمي من الذرة علي مستوي العالم سنويا بنحو ٥,٠١٩ طن ، بمعدل نقص سنوي بلغ نحو - ٣,٤٤ %.

- **محصول القمح:** أن المساحة المزروعة بمحصول القمح علي مستوي العالم قد تناقصت بنحو ٠,٩٦٦ مليون هكتار سنويا وبلغ معدل التغير السنوي - ٠,٤٤٤ %. **و**إنتاجية الهكتار من القمح علي مستوي العالم زادت زيادة سنوية بنحو ٠,٠١٨ طن هكتار بمعدل زيادة بلغ نحو ٠,٦٧ % ، بينما الزيادة في الإنتاج الكلي لم تكن معنوية. كما تبين انخفاض المخزون العالمي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧) بمعدل نقص سنوي بلغ نحو -٧,١٩ %، بينما زاد السعر العالمي من القمح زيادة سنوية بنحو ٦,٥٤ دولار/ طن ، بمعدل زيادة بلغ نحو ٤,٢٧ %.- تزايد الاستهلاك العالمي القمح من نحو ٥٣٦,٥ مليون طن عام ١٩٩٥ الي نحو ٧٧٨,٩ مليون طن عام ٢٠٠٧ ، كما تزايد الاستهلاك من القمح سنويا بنحو ١٣,١٤مليون طن وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٣,٦٣%.، كما تزايدت الصادرات العالمية من محصول القمح من نحو ١٠٤,٤ مليون طن عام ١٩٩٧ الي

نحو ١١٦,٢٣ مليون طن عام ٢٠٠٧ . والتي تزايدت سنويا بنحو ١,١٦ مليون طـــن، وبمعـــدل تغير سنوي بلغ نحو ١,٠٧ %.

ويتناول الباب الثالث في فصلة الأول نظم حيازة الأراضي الزراعية في مصر متناولا الهيكل الحيازي للأراضي الزراعية بمحافظتي القليوبية والشرقية، بدراسة نظم الحيـــازة لعـــدد الحيازات ومساحتها بمحافظتي القليوبية والشرقية مقارنة بالجمهورية قـــد بلـــغ عـــددها نحـــو ١٣٢,٦٥، ٣٦٨,٥٨، ٣٢٥٦ ألف حيازة، وأن أهميتها النسبية قدرت بنحـــو ٨٧,٤%، ٨٨,٨٨ %، ٨٧,٥٧% من أجمالي عدد الحيازات المملوكة في كل من محافظة القليوبيـــة والشـــرقية والجمهورية علي الترتيب .

في حين قدرت المساحة للحيازة المملوكة بنحو ١٦٥,٩، ٨٢٨,٠٢، ٧٣٢٥ ألف فدان، وبأهمية نسبية للمساحة المحوزة قدرت بنحو ٨٥,٩٦%،٩٠,٠١%، ٨٢,٠٤% وفقا للتعداد الزراعي ١٩٩٩/٢٠٠٠ بكل من القليوبية والشرقية والجمهورية علي الترتيب.

بينما الحيازة المستأجرة قد بلغ عدد حائزيها نحو ١٢,٢٧٥، ٢٣,٣٨٠، ١٨٩ ألف حيازة، وأن أهميتها النسبية قدرت بنحو ٨,٠٩%، ٥,٦٤%، ٥,٠٨%، من أجمالي عدد الحيازات المستأجرة بالقليوبية والشرقية والجمهورية علي الترتيب .

في حين قدرت المساحات المحوزة بنحو ١٢,١٣٠، ٣٤,٥٥، ٣١٤ ألف فدان، وبلغت أهميتها النسبية لمساحات الأرض بنحو ٦,٢٩%، ٣,٨٦%، ٣,٥٢% وفقا للتعداد الزراعي سالف الذكر بكل من القليوبية والشرقية والجمهورية للحيازات المستأجرة علي الترتيب .

وأخيرا الحيازة المشتركة قد بلغ عدد حائزيها نحو ٦٥، ٦٣٤٩، ٣٤٠٠٠ ألف حيازة، وأن أهميتها النسبية قدرت بنحو٠,٠٤%، ١,٥٣%، ٠,٩١% من أجمالي عدد الحيازات المشتركة في كل من محافظة القليوبية والشرقية والجمهورية.

في حين قدرت المساحات المحوزة بنحو ٨٢، ١١٣٢٤، ٦٧٠٠٠ ألف فدان، وأن أهميتها النسبية لمساحات الأرض قدرت بنحو ٠,٠٤%، ١,٢٣%، ٠,٧٥% وفقا للتعداد الزراعي سالف الذكر بمنطقة القليوبية والشرقية والجمهورية كل علي الترتيب.

وبدراسة متوسط الحيازة المزرعية بالفدان وفقا للنظم الحيازية الثلاث بمنطقتي الدراسة القليوبية والشرقية والجمهورية، تبين أن متوسط الحيازة المزرعية بالفدان بالقليوبية قد بلغ حوالي ١,٢٥، ٠,٩٩، ١,٢٦ فدان ، بينما بالشرقية بلغ حوالي ٢,٢٥، ١,٤٨، ١,٧٨ فدان،

والجمهورية البالغ حوالي ٢,٢٥، ١,٦٦، ١,٩٧ فدان، لكل من نظم الحيازة الثلاثة المملوكة والمستأجرة والمشتركة كل علي الترتيب.

وبدراسة متوسط الحيازة المزرعية بمحافظة القليوبية والشرقية مقارنة بالجمهورية، تبين أن الأهمية النسبية لعدد الحيازات بالقليوبية والشرقية قد بلغت حوالي ٤,٠٩ %، ١١,١٦% من جملة عدد الحيازات بالجمهورية والبالغة حوالي ٣,١٧١٨ مليون حيازة، بينما بلغت الأهمية النسبية للمساحات المحوزة بالقليوبية والشرقية قد بلغت حوالي ٢,١٦ %، ١٠,٣٠% من جملة المساحات المحوزة بالجمهورية والبالغة حوالي ٨,٩٢٨ مليون فدان.

بينما يتناول الفصل الثانى عينة الدراسة الميدانية والتى تشتمل على عينة من محافظتى القليوبية والشرقية .

يتناول الباب الرابع في فصله الأول الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لإدارة الأنماط المختلفة بالمزارع المصرية في ظل التغيرات العالمية ، من خلال التقدير الإحصائي لدالات إنتاج محصول القمح، الذرة الشامية للفئات الحيازية ، الأرز ، القطن، البرسيم بعينة الدراسة.

وتم قياس الكفاءة الاقتصادية لمحاصيل الدراسة وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة:

من خلال تقدير الكفاءة الاقتصادية والناتج الحدي لعناصر إنتاج محاصيل الدراسة القمح، الأرز، الذرة، القطن والبرسيم في الفئات الحيازية الثلاث، الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان)، الثانية (من فدان إلى أقل من ثلاثة أفدنه)، والثالثة (من ثلاثة أفدنة فأكثر) وعلي مستوي أجمالي ، بعينة الدراسة بمحافظتي القليوبية والشرقية للموسم الزراعي (٢٠٠٧/٢٠٠٦)، وتم اشتقاق الناتج الحدي والناتج المتوسط وقيمة الناتج الحدي لعناصر الإنتاج، ومقارنة قيمة الناتج الحدي للعنصر الإنتاجي بسعر الوحدة من ذلك العنصر الإنتاجي للوصول إلي كفاءة العنصر.

ومقارنة المعدلات الفنية من التقاوي والأسمدة الكيماوية بالكميات المضافة بعينة الدراسة:-

١- محصول القمح:- تبين أن الكميات المضافة من التقاوي من قبل مزارعي العينة بالفئات الحيازية الثلاث، تفوق المعدلات الفنية المحددة من وزارة الزراعة والجهات البحثية بنسبة تقدر بنحو 14.93%، 8.33%، 5.82%، 9.13% بالفئات الأولي والثانية والثالثة وإجمالي العينة. وهو ما يتفق مع ما جاء بدوال الإنتاج بالفئة الثانية والثالثة أن الإشارة سالبة مما يعني أن استخدام العنصر في المرحلة الإنتاجية الثالثة (مرحلة الإنتاج غير الاقتصادي) لوجود إفراط في استخدام العنصر، الأمر الذي يتطلب ترشيد الاستخدام من قبل مزارعي العينة من التقاوي للوصول إلي

مرحلة الإنتاج الاقتصادي. بينما بدراسة الكميات المضافة من الأسمدة الكيماوية (الازوتية والفوسفاتية والبوتاسية) يتبين أنها تقل عن المعدلات الفنية بنسبة تقدر بنحو 4.00%، 4.37%،2.67%، 3.20% للسماد الازوتي بالفئات الأولي والثانية والثالثة وإجمالي العينة، ونحو 47.53%، 50.83%، 48.33%، 49.40% للسماد الفوسفاتي بالفئات الأولي والثانية والثالثة وإجمالي العينة، بينما لم يقم المزارعون بإضافة إي وحدات من السماد البوتاسي، الأمر الذي يتفق مع ما جاء بدوال الإنتاج بالجدول المشار إلية حيث أن استخدام الأسمدة الكيماوية مازال في المرحلة الإنتاجية الأولي، الأمر الذي يعني زيادة الوحدات الفعالة من الأسمدة الثلاث.

٢- **محصول الأرز:**-وعن الكميات المضافة من التقاوي لمحصول الأرز من قبل مزارعي العينة بالفئات الحيازية الثلاث ارتفاعها عن المعدلات الفنية المحددة من وزارة الزراعة والجهات البحثية بنسبة تقدر بنحو 21.35%، 15.27%، 18.73%، 18.87% بالفئات الأولي والثانية والثالثة وإجمالي العينة، وهو ما يتفق مع ما جاء بدوال الإنتاج بالفئة الثانية والثالثة أن الإشارة سالبة مما يعني أن استخدام العنصر في المرحلة الإنتاجية الثالثة (مرحلة الإنتاج غير الاقتصادي) لوجود إفراط في استخدام العنصر، الأمر الذي يتطلب ترشيد الاستخدام من قبل مزارعي العينة من التقاوي للوصول إلي مرحلة الإنتاج الاقتصادي. بينما بدراسة الكميات المضافة من الأسمدة الكيماوية (الازوتية والفوسفاتية)، يتبين أنها تقل عن المعدلات الفنية بنسبة تقدر بنحو **8.64**%، **0.03**% للسماد الازوتي بالفئات الثانية والثالثة، وتزيد بنحو 2.82%، 1.86% بالفئات الأولي والثالثة، الأمر الذي يشير إلي إمكانية زيادة الوحدات الفعالة من الازوت بالفئات الثانية وإجمالي العينة حيث أن استخدام العنصر مازال في المرحلة الإنتاجية الأولي وترشيد الاستخدام بالفئات الأولي والثالثة. بينما يزيد استخدام الوحدات الفعالة من السماد الفوسفاتي بالفئات الحيازية الثلاث وإجمالي العينة مقارنة بالمعدلات الفنية الأمر الذي يشير إلي عدم إمكانية إضافة وحدات أخري علي الرغم من معطيات دوال الإنتاج بإمكانية الإضافة لوجود القيد الفني لاستخدام العنصر.

٣- **محصول الذرة الشامية:**- تبين أن الكميات المضافة من التقاوي لمحصول الذرة الشامية من قبل مزارعي العينة بالفئات الحيازية الثلاث تفوق المعدلات الفنية المحددة من وزارة الزراعة والجهات البحثية بنسبة تقدر بنحو 14.23%، 12.92%، 6.38%، 10.00% بالفئات الأولي والثانية والثالثة وإجمالي العينة، وهو ما يتفق مع ما جاء بدوال الإنتاج بالفئة الثانية والثالثة أن الإشارة سالبة مما يعني أن استخدام العنصر في المرحلة الإنتاجية الثالثة (مرحلة الإنتاج غير الاقتصادي) لوجود إفراط في استخدام العنصر، الأمر الذي يتطلب ترشيد الاستخدام من قبل

مزارعي العينة من التقاوي للوصول إلي مرحلة الإنتاج الاقتصادي. بينما بدراسة الكميات المضافة من الأسمدة الكيماوية (الازوتية والفوسفاتية والبوتاسية)، يتبين أنها تزيد عن المعدلات الفنية بنحو 11.6، 11.69 ، 20، 14.41 كجم وحدات أزوت بالفئات الأولي والثانية والثالثة، وإجمالي العينة الأمر الذي يبين وجود زيادة في استخدام الوحدات الفعالة من الازوت بعينة الدراسة، وقد يعزي ذلك إلي أن محصول الذرة الشامية شرة للازوت، وقد تتفق النتائج مع عدم قيام المزارعين باستخدام الأسمدة البلدية أدي إلي الحاجة المتزايدة للاستخدام الازوتي، كما قد يرجع إلي المحصول السابق ونوع التربة.وتوصي الدراسة بزيادة الكميات المستخدمة من الأسمدة الازوتي لمحصول الذرة الشامية الصيفية نظرا لتفوق قيمة إنتاجيتها الحدية عن سعر الوحدة من العنصر منها ورغم أنها تفوق المقررات السمادية الموصي بها من قبل وزارة الزراعة ، إلا أنها تتفق مع ما توصلت إلية دراسة باستجابة بعض أصناف الهجين للأسمدة الازوتية حتى ١٢٠-١٣٠ وحدة أزوت. بينما يتضح أن الكميات المضافة من السماد الفوسفاتي تقل عن المعدلات الفنية بالفئات الأولي والثانية والثالثة، وإجمالي العينة بنسبة تقد بنحو 0.27%، 8.60%، 15.40% 9.60% الأمر الذي يشير الي إمكانية زيادة الوحدات الفعالة من السماد الفوسفاتي وهو ما يتفق مع ماجاء بدوال الإنتاج ، كما تقل الوحدات الفعالة من السماد البوتاسي عن المعدلات الفنية بالفئات الأولي والثانية والثالثة، وإجمالي العينة بنسبة تقد بنحو 41.67%، 47.08%، 46.13% 52.42% الأمر الذي يشير الي إمكانية زيادة الوحدات الفعالة من السماد البوتاسي وهو ما يتفق مع ماجاء بدوال الإنتاج، ويرجع ذلك إلي ارتفاع أسعار الأسمدة في السنوات الأخيرة.

٤- **محصول القطن:-** تبين أن الكميات المضافة من التقاوي لمحصول القطن من قبل مزارعي العينة بالفئات الحيازية الثلاث تفوق المعدلات الفنية المحددة من وزارة الزراعة والجهات البحثية بنسبة تقدر بنحو 12.33%، 15.93%، 17.00%، 14.77% بالفئات الأولي والثانية والثالثة وإجمالي العينة، وهو ما يتفق مع ماجاء بدوال الإنتاج بالفئة الحيازية الأولي والثانية أن الإشارة سالبة مما يعني أن استخدام العنصر في المرحلة الإنتاجية الثالثة (مرحلة الإنتاج غير الاقتصادي) لوجود إفراط في استخدام العنصر، الأمر الذي يتطلب ترشيد الاستخدام من قبل مزارعي العينة من التقاوي للوصول إلي مرحلة الإنتاج الاقتصادي. بينما بدراسة الكميات المضافة من الأسمدة الكيماوية (الازوتية والفوسفاتية والبوتاسية)، يتبين أنها تقل عن المعدلات الفنية بنحو 10.77%، 9.46%، 8.57%، 9.57 %كجم وحدات أزوت بالفئات الأولي والثانية والثالثة، وإجمالي العينة، الأمر الذي يبين إمكانية زيادة الوحدات الفعالة من الازوت بعينة الدراسة. كما أن الكميات المضافة من السماد الفوسفاتي تقل عن المعدلات الفنية بالفئات الأولي

والثانية والثالثة، وإجمالي العينة بنسبة تقدر بنحو 6.83%، 11.43%، 0.43%، 6.52%، الأمر الذي يشير إلي إمكانية زيادة الوحدات الفعالة من السماد الفوسفاتي وهو ما يتفق مع ماجاء بدوال ، كما تقل الوحدات الفعالة من السماد البوتاسي عن المعدلات الفنية بالفئات الأولي والثانية والثالثة، وإجمالي العينة بنسبة تقد بنحو 14.94%، 4.25%، 2.71%، 6.87% الأمر الذي يشير إلي إمكانية زيادة الوحدات الفعالة من السماد البوتاسي وهو ما يتفق مع ماجاء بدوال الإنتاج ويرجع ذلك إلي ارتفاع أسعار الأسمدة في السنوات الأخيرة.

ويتناول الفصل الثاني دالات التكاليف الإنتاجية للمحاصيل بعينة الدراسة : حيث أمكن ترتيب بنود التكاليف المتغيرة الموزعة علي عناصر الإنتاج المتغيرة لمحاصيل الدراسة وفقا للمستلزمات والأجور ترتيبا تنازليا، يتضح اعتماد زراعة محاصيل الدراسة علي العمل البشري والآلي مما يعدا من المحاصيل الكثيفة العمالة بالأخص البرسيم والأرز والقطن والذرة، والقمح، كما أتضح تضاؤل استخدام مزارعي العينة للمبيدات، وقلة استخدام السماد البلدي.

وقياس الكفاءة الاقتصادية باستخدام المعايير الإنتاجية والاقتصادية والمالية للمحاصيل موضع الدراسة:

١- الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة: تبين من مقارنة متوسط أنتاج الفدان من المنتج الرئيسي لمحصول القمح بالفئات الثلاث وأجمالي العينة قد بلغ حوالي ٢٠,١٨، ٢٠,١٠، ٢١,٢٤، ٢٠,٤٦ أردب / فدان بالفئة الأولي والثانية والثالثة وأجمالي العينة كل علي الترتيب، بينما قدر الناتج الثانوي بحوالي ٩,٦٧، ١٠,٣٩،١٠,٦٠،١٠,٨٩ حمل / فدان للفئات الثلاثة وأجمالي العينة علي الترتيب. كما بلغت التكاليف الثابتة نحو ٢١٠٠ جنيه / فدان بالفئات الثلاثة، بينما بلغت التكاليف المتغيرة حوالي ١٧٣٧,٢، ١٨٠٦,١،١٩٢٦,٩،١٧٩٩,٧ جنيها للفدان بالفئات الثلاثة وأجمالي العينة علي الترتيب. كما بلغت التكاليف الكلية لمحصول القمح نحو ٣٨٣٧,٢، ٣٨٩٩,٧، ٤٠٢٦,٩، ٣٩٠٦,١ جنيها للفدان، وفي حين قدر الإيراد الكلي بحوالي ٨٣٩٢,٦، ٨٤٥٦، ٨٩٠٥، ٨٥٤٦,٤ جنيها للفدان بالفئات الثلاث كل علي الترتيب، بينما بلغ صافي العائد الفداني / موسم حوالي ٤٥٥٥,٤، ٤٥٥٦,٣، ٥٨٨٢,٤، ٤٦٤٠ جنيها للفدان، كما قدر صافي العائد الفداني / شهر ٧٥٩,٢٣، ٧٧٣,٣٣،٤٠،٩٨٠،٣٨،٧٥٩ جنيها للفدان، وقدر العائد علي الجنية المنفق / موسم بنحو ١,١٨٧.

٤- الكفاءة الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة: تبين من مقارنة متوسط أنتاج الفدان من المنتج الرئيسي لمحصول الذرة الشامية بالفئات الثلاث وأجمالي العينة قد بلغ حوالي ٢٧,٧٢، ٢٧,٣٥، ٢٨,٧٤، ٢٧,٩٤ أردب / فدان بالفئة الأولي والثانية

والثالثة وأجمالي العينة كل علي الترتيب، بينما قدر الناتج الثانوي بحوالي ١٠,٢٣، ١٠,١٦، ١٠,٧٨، ١٠,٣٩ حمل / فدان للفئات الثلاث وأجمالي العينة علي الترتيب. كما بلغت التكاليف الثابتة نحو ١٥٠٠، ١٥٠٠، ١٤٤٨,٢، ٧٥٤ جنيه / فدان بالفئات الثلاث علي الترتيب، بينما بلغت التكاليف المتغيرة حوالي ١٦١٠، ١٤٦٦، ١٥٨١، ١٤٩٩,٤جنيها للفدان بالفئات الثلاث وأجمالي العينة علي الترتيب. كما بلغت التكاليف الكلية لمحصول الذرة الشامية نحو ٣١١٠، ٢٩٤٦، ٣٠٢٩,٢، ٣٠٥١,٤ جنيها للفدان، وفي حين قدر الإيراد الكلي بحوالي ٤٩١٩، ٤٩٢٥، ٥١٧٦، ٥٠٠٧ جنيها للفدان بالفئات الثلاث كل علي الترتيب، بينما بلغ صافي العائد الفداني / موسم حوالي ١٨٠٩، ١٩٧٩، ٢١٤٦,٨، ١٩٥٥,٦ جنيها للفدان، كما قدر صافي العائد الفداني/ شهر٤٥٢,٢٥، ٤٩٤,٧٥، ٥٣٦,٧، ٤٨٨,٩ جنيها للفدان، وقدر العائد علي الجنية المنفق / موسم بنحو ٠,٩٧٩، ٩٨٩، ١,١٢٥، ١,٠٣ جنيه، أما عن العائد علي الجنية المنفق / شهر فبلغ نحو٠,٥٨٢، ٠,٦٧٢، ٠,٧٠٩، ٠,٦٤١ جنيه، بينما بلغت نسبة صافي العائد إلي التكاليف الكلية حوالي ١٥٨%%، ١٦٧% %،١٧١% %،١٦٤%%، وبلغت نسبة العائد الكلي إلى التكاليف المتغيرة حوالي ٣٠٦%، ٣٣٦%، ٣٢٧%، ٣٢٣% جنيه، وبلغت نسبة صافي العائد إلى التكاليف الكلية حوالي ٥٨,١٧%، ٦٧,١٨%، ٧٠,٨٧%، ٦٤,٠٩% جنيه، وبلغ متوسط تكلفة الإردب ١١٢,١٩، ١٠٧,٧١، ١٠٥,٤٠، ١٠٩,٢١جنيه، وبلغ متوسط سعر الإردب ١٧٥ جنيه للفئات الثلاث كل علي الترتيب، وقدرت القيمة المضافة بنحو ٣٨٨٥، ٤٠٠٨، ٤١١٤، ٤٠٠٣ جنيه للفئات الثلاث وأجمالي العينة علي الترتيب.

٥- الكفاءة الاقتصادية لمحصول الأرز وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة: تبين من مقارنة متوسط أنتاج الفدان من المنتج الرئيسي لمحصول الأرز بالفئات الثلاث وأجمالي العينة قد بلغ حوالي ٣,٧١٣، ٣,٥٥١، ٣,٧٧٢، ٣,٧ طن / فدان بالفئة الأولي والثانية والثالثة وأجمالي العينة كل علي الترتيب، بينما قدر الناتج الثانوي بحوالي ٩,٦٧، ١٠,٨٩، ١٠,٦٠، ١٠,٣٩ حمل / فدان للفئات الثلاثة وأجمالي العينة علي الترتيب. كما بلغت التكاليف الثابتة نحو ١٥٠٠جنيه / فدان بالفئات الثلاث، بينما بلغت التكاليف المتغيرة حوالي ٢١٨٨، ٢٠٦٧، ٢١٩١,٥، ٢١٥٨,٢ جنيها للفدان بالفئات الثلاثة وأجمالي العينة علي الترتيب. كما بلغت التكاليف الكلية لمحصول الأرز نحو ٣٦٨٨، ٣٥٦٧، ٣٦٩١,٥، ٣٦٥٨,٢ جنيها للفدان، وفي حين قدر الإيراد الكلي بحوالي ٦٨٦٩,٥، ٦٥٧٠، ٦٩٦٤,٥، ٦٨٤٥ جنيها للفدان بالفئات الثلاث كل علي الترتيب، بينما بلغ صافي العائد الفداني / موسم حوالي ٣١٨١,٥، ٣٠٠٣، ٣٢٨٦,٥، ٣١٨٦,٨ جنيها للفدان، كما قدر صافي العائد الفداني / شهر ٧٩٥,٣٨، ٧٥٠,٧٥، ٨٢١,٦٣، ٧٩٦,٧٠ جنيها للفدان، وقدر

العائد علي الجنية المنفق / موسم بنحو ١,٢٨، ١,٢٧، ١,٣٢، ١,٣٠ جنيه، أما عن العائد علي الجنية المنفق / شهر فبلغ نحو٠,٢٢، ٠,٢١، ٠,٢٢، ٠,٢٢ جنيه، وبلغت نسبة العائد الكلي إلى التكاليف الكلية حوالي ١٨٦%، ١٨٤%، ١٨٩%، ١٨٧%جنيه، بينما بلغت نسبة العائد الكلي إلي التكاليف المتغيرة حوالي ٣١٤%، ٣١٨ %، ٣١٨ % ، ٣١٧ %، وبلغت نسبة صافي العائد الكلي إلى التكاليف الكلية حوالي ٨٦,٢٧%، ٨٤,١٩%، ٨٩,٠٣%، ٨٧,١١% جنيه، وبلغ متوسط تكلفة الطن ٩٨٨,٧٠،٩٧٨,٦٦،١٠٠٤,٥١،٩٩٣,٢٧ جنيها، وبلغ متوسط سعر الطن ١٨٠٠ جنيها للفئات الثلاث كل علي الترتيب، وقدرت القيمة المضافة بنحو ٦٠٥٤، ٥٧٧١، ٦٢١٦، ٦٠٦٠ جنيه للفئات الثلاث وأجمالي العينة كل علي الترتيب.

٦- الكفاءة الاقتصادية لمحصول القطن وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة:يتبين من مقارنة متوسط أنتاج الفدان من المنتج الرئيسي لمحصول القطن بالفئات الثلاث وأجمالي العينة قد بلغ حوالي ٦,١٦، ٦,٤، ٦,٥، ٦,٣٦ طن / فدان بالفئة الأولي والثانية والثالثة وأجمالي العينة كل علي الترتيب، كما بلغت التكاليف الثابتة نحو ١٢٠٠ جنيه / فدان بالفئات الثلاث، بينما بلغت التكاليف المتغيرة حوالي ٢٤٣٥,٢، ٢٣٢٥,٢، ٢٤٤٤,٦،

٧- الكفاءة الاقتصادية لمحصول البرسيم وفقا الفئات الحيازية بعينة الدراسة: يتبين من مقارنة متوسط إنتاج الفدان من محصول البرسيم بالفئات الثلاث وأجمالي العينة قد بلغ حوالي ٢٧,٦٣، ٢٧,٤١، ٢٧,٤٤، ٢٧,٥ طن / فدان بالفئة الأولي والثانية والثالثة وأجمالي العينة كل علي الترتيب، كما بلغت التكاليف الثابتة نحو ١٤٣٥ جنيه / فدان بالفئات الثلاث، بينما بلغت التكاليف المتغيرة حوالي ٢٦٩٨، ٢٧٩١,٥، ٢٨١١,٢، ٢٧٧٠,٣ جنيه للفدان بالفئات الثلاثة وأجمالي العينة علي الترتيب. كما بلغت التكاليف الكلية لمحصول البرسيم نحو ٤١٣٣، ٤٢٢٦,٥، ٤٢٤٦,٢، ٤٢٠٥,٣ جنيها للفدان، وفي حين قدر الإيراد الكلي بحوالي ٨٢٨٧، ٨٢٢٤، ٨٢٣١، ٨٢٤٦ جنيها للفدان بالفئات الثلاث كل علي الترتيب، بينما بلغ صافي العائد الفداني / موسم حوالي ٤١٥٤، ٣٩٩٧,٥، ٣٩٨٤,٨، ٤٠٤٠,٧ جنيها للفدان، كما قدر صافي العائد الفداني / شهر ٥٩٣,٤٣، ٥٧١، ٥٦٩,٣، ٥٧٧,٢ جنيها للفدان، وقدر العائد علي الجنية المنفق / موسم بنحو ٠,١٩٢، ٠,٢٧١، ٠,٢٤٨، ٠,٢٣٧ جنيه، أما عن العائد علي الجنية المنفق / شهر فبلغ نحو١,٠٠٥، ٠,٩٤٦، ٠,٩٣٨، ٠,٩٦١ جنيه، وبلغت نسبة العائد الكلي إلى التكاليف الكلية حوالي ٢٠٠,٥%، ١٩٤,٦%، ١٩٣,٨%، ١٩٦,١%جنيه، وبلغت نسبة العائد الكلي إلي التكاليف المتغيرة ٣٠٧,٢%، ٢٩٤,٦ % ، ٢٩٢,٨ % ٢٩٧,٧ %. بينما بلغت نسبة صافي

العائد الكلي إلي التكاليف الكلية حـــوالي ١٠٠,٦%، ٩٤,٦ %، ٩٣,٨ % ، ٩٦,٠٩ %.وبلـــغ متوسط تكلفة الطن ١٤٩,٦، ١٥٤,٢، ١٥٤,٧٥، ١٥٢,٩ جنيه، وبلغ متوسط سعر الطن ٣٠٠ جنيه للفئات الثلاث كل علي الترتيب. وقـــدرت القيمـــة المضـــافة بنحـــو ٧٨٠١، ٧٧٠٩,٥، ٧٧١١,٨، ٧٧٣٨,٧ جنيه للفئات الثلاثة وأجمالي العينة كل علي الترتيب.

وتناولت أراء واتجاهات مزارعي عينة الدراسة للموسم الزراعـــي (٢٠٠٦/٢٠٠٧) عن المشاكل والمعوقات التي تواجههم: إذ أمكن تصنيف أهم المشاكل علـــي النحـــو التالي:

المشاكل المتعلقة بالزراعة: تبين أن أهم المشاكل التي يعاني منها الزراع تتمثل أساســـا فـــي ارتفاع تكاليف العمليات المزرعية من بينها ارتفاع القيمة الايجاريه وأخيرا ضـــعف المقـــدرة المالية ، الأمر الذي يتطلب البحث في أسباب ارتفاع تكـــاليف العمليـــات المزرعيـــة والأخـــذ بأسباب تقليلها أو تخفيضها وهكذا بالنسبة للقيم الايجاريه، وهكذا العمل علـــي زيـــادة ودعـــم قدرات المالية بكافة السبل مثل توفير القروض بضمان المحصول، لذا يمكن القول أن ارتفـــاع القيمة الايجاريه لعنصر الأرض وتكاليف العمليات الزراعية، بقابلة ارتفاع في أسعار المنـــتج النهائي، أذن تنحصر المشكلة أي من الجانبين يكون التغير النسبي أعلي من الأخر، فإذا كـــان التغير النسبي في التكاليف أعلي من التغير النسبي في الإيرادات فان دخول للمزارعين ســـوف تتأثر بالانخفاض للارتفاع في التكاليف.

المشاكل المتعلقة بالري: ومنها تبين عدم التزام المزارعين بعدم زراعة محصول الأرز فـــي بعض المناطق، الأمر الذي يتضح معه ضرورة تفعيل دور الدولة لإلـــزام المـــزارعين بعـــدم زراعة الأرز في المناطق الممنوع زراعته بها، للحفاظ علي التربة بهـــذه المنـــاطق وتنظـــيم مناوبات الري لتوفير المياه اللازمة للزراعة بكافة المناطق.

وتتمثل المشاكل المتعلقة بمستلزمات الإنتاج: في عدم توافر الأسمدة الازوتية يليها البوتاســـية ثم الفوسفاتية أنهم يستخدمون مياه الصرف الصحي قبل معالجتها ، عدم فاعلية بعض المبيدات المستخدمة.

بينما المشاكل المتعلقة بأسعار مستلزمات الإنتاج: ارتفاع أسعار التقـــاوي مـــن الأصـــناف الحديثة (القمح – الأرز – الذرة) وارتفاع أسعار الأســـمدة الازوتيـــة يليهـــا البوتاســـية ثـــم الفوسفاتية وارتفاع أسعار الإيجار للآلات الزراعية (الحرث تحت التربة – التسوية بـــالليزر)

مع عدم توافرها في بعض المناطق ، وعدم البيع بالأجل لبعض مستلزمات الإنتاج (الأسمدة والتقاوي).

كما أن المشاكل المتعلقة بالعمالة الزراعية: تنحصر في ارتفاع أجور العمليات الزراعية بعدم توافر العمالة المدربة لبعض العمليات المرتبطة بالزراعة و نقص الخبرة لأداء بعض العمليات الزراعية المرتبطة بالزراعة.

والمشاكل المتعلقة بالتقاوي من الأصناف الحديثة: تتمثل في عدم توافر التقاوي في بعض المناطق، أو ندرة المتاح من بعض الأصناف، وارتفاع أسعار التقاوي المنتقاة من الأصناف المستحدثة (القمح – الأرز– الذرة) وعدم جودة بعض الأصناف للزراعة في بعض المناطق.

وتشتمل المشاكل المتعلقة بالتربة ارتفاع مستوي الماء الأرضي وارتفاع الملوحة في بعض المناطق عدم استخدام دورة زراعية مناسبة للحفاظ علي التربة.

ويعتبر انخفاض أسعار التوريد الاختياري لبعض المحاصيل (القطن – الأرز– الذرة– القمح) أهم مشاكل التسويق ، مع عدم وجود استقرار لأسعار البيع وجشع بعض التجار واستغلال المزارعين وتعرضهم للسرقة لوجود احتكار في بعض المناطق .

أما عن أراء واتجاهات مزارعي عينة الدراسة للموسم الزراعي (٢٠٠٦/٢٠٠٧) نحو المقترحات لعلاج المشاكل وزيادة الإنتاج من المحاصيل المزروعة بالعينة في المستقبل.

تشتمل علي ما يلي :

(١) **المقترحات المتعلقة للنهوض بالزراعة:** تقدير قيمة ثابتة للإيجار، علي أن يعاد تقديرها كل خمس سنوات. توفير قروض قصيرة الأجل بضمان المحاصيل، ، أهمية تفعيل نظام التجميع الزراعي لأداء بعض العمليات الزراعية مثل التسوية بالليزر والحرث تحت التربة لخفض تكلفة استخدام لبعض العمليات الزراعية.

(٢) **المقترحات المتعلقة بالري:** تشديد رقابة الدولة لمنع زراعة الأرز للحفاظ علي التربة بالمحافظات المحظور الزراعة بها، ، أهمية منع استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة قبل معالجتها، مع التوعية بالأضرار الناجمة عن استخدامها ، أهمية إدارة مورد المياه بما يمكن من التوزيع العادل لزراعة المساحة المتاحة.

(٣) **المقترحات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج:** أهمية توفير الأسمدة بأنواعها المختلفة بالأسعار المحددة وبالمناطق المختلفة وعلي مدار السنة لزراعة العروات المختلفة ، أهمية توفير التقاوي من الأصناف الحديثة وتعريف المزارعين بالأصناف الممكن زراعتها بكل

منطقة، وبالأسعار المناسبة، وتنظيم الاتجار بها، وتفعيل دور الإرشاد والمراكز البحثية بالأبحاث التطبيقية للأصناف الحديثة.

(٤) **المقترحات المتعلقة بأسعار مستلزمات الإنتاج:** أهمية توفير الآلات الزراعية (الحرث تحت التربة- التسوية بالليزر)، لصغار المزارعين مع توفيرها في مناطق بالقرب من أراضي المزارعين ، توفير البيع بالأجل لبعض مستلزمات الإنتاج (التقاوي والأسمدة) يتعلق بصغار المزارعين، وأحقية مستأجري الأرض الزراعية في الحصول علي الأسمدة.

(٥) **المقترحات المتعلقة بالعمالة الزراعية:** أهمية توفير العمالة المدربة من خلال مراكز التدريب بالكليات والمراكز البحثية لأداء بعض العمليات الزراعية ، توفير وإنشاء الورش لصيانة واستخدام وإصلاح الآلات الزراعية.

(٦) **المقترحات المتعلقة بالحفاظ علي التربة:** أهمية استكمال البنية التحتية للمساحات التي تحتاج إلي شبكات الصرف المغطي وصيانة الشبكات القائمة حاليا ، قيام الأجهزة الإرشادية والمراكز البحثية ومنظمات المجتمع المدني بأهمية إتباع دورة زراعية مناسبة بما يساعد في الحفاظ علي التربة وتعظيم العائد علي مستوي المزرعة.

(٧) **المقترحات المتعلقة بتسويق المحاصيل:** أهمية وضع خريطة للمحاصيل الإستراتيجية (القطن – الذرة – القمح – الأرز) من حيث ضمان الأسعار المناسبة للمزارع الفرد وتحقيق أهداف الدولة لتوفير الإنتاج منها بما يرفع الاكتفاء الذاتي تنظيم تداول المحاصيل الزراعية بيعا وشراء من خلال منظومة السوق بما يمنع الاحتكار لبعض المحاصيل.

أما عن المقترحات المتعلقة بمصادر الحصول علي مستلزمات الإنتاج لا يمكن أخفاء دور الدولة في ظل اقتصاد السوق بالتدخل بما يؤدي إلي الحفاظ علي توفير مستلزمات الإنتاج بالأسعار المناسبة ومنع سيطرة بعض الشركات أو التجار بالتحكم في أسعارها وتتعدد المصادر للمنتجين للحصول علي مستلزمات الإنتاج ومن ثم تختلف الأسعار المتداولة لها، مما يتطلب تنظيم تداول مستلزمات الإنتاج (التقاوي – الأسمدة الكيماوية وبخاصة الازوتية منها) بما يمكن من وصولها الي المزارعين بالأسعار المحددة من قبل الدولة .

التوصيات:-

توصي الدراسة بضرورة تحقيق النقاط التالية:-

١- ضرورة ترشيد الكميات المستخدمة من التقاوي من قبل المزارعين لمعظم محاصيل الدراسة (القمح – الذرة الشامية – الأرز – القطن) لوجود إسراف في استخدامها وللوصول الي مرحلة الإنتاج الاقتصادي.

٢- أهمية تفعيل نظام التجميع الزراعي لأداء بعض العمليات الزراعية مثل التسوية باالليزر والحرث تحت التربة لخفض تكلفة استخدام لبعض العمليات الزراعية، لانخفاض الكفاءة الاقتصادية للموارد الزراعية المستخدمة في إنتاج محاصيل الدراسة مع اختلاف أنماط الإنتاج الزراعي، بالتالي اختلاف الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية في استخدام الموارد الإنتاجية بهذه المزارع وانعكاس هذا الوضع علي تباين الناتج المزرعي.

٣- زيادة الكميات المستخدمة من الأسمدة الازوتية لمحصول الذرة الشامية الصيفية نظرا لتفوق قيمة إنتاجيتها الحدية عن سعر الوحدة من العنصر منها ورغم أنها تفوق المقررات السمادية الموصي بها من قبل وزارة الزراعة، إلا أنها تتفق مع ما توصلت إلية الدراسات باستجابة بعض أصناف الهجين المستحدثة والمزروعة بعينة الدراسة للأسمدة الازوتية حتى ١٢٠- ١٣٠ وحدة أزوت. كما توصي الدراسة بإضافة كميات من الوحدات الفعالة من الأسمدة البوتاسية والفوسفاتية واستخدام الوحدات الفعالة من العناصر الصغرى لضرورة إضافتها مع العناصر السمادية من الازوتية والفوسفاتية والبوتاسية لفاعليتها في زيادة الإنتاجية الفدانية لمحاصيل الدراسة،

٤- أهمية توفير العمالة المدربة من خلال مراكز التدريب بالكليات والمراكز البحثية لأداء بعض

العمليات الزراعية ، توفير وإنشاء الورش لصيانة واستخدام وإصلاح الآلات الزراعية.

٥- توفير الأسمدة الكيماوية بأنواعها الثلاث (الازوتية – الفوسفاتية – البوتاسية) بالأسعار المحددة والمتداولة من قبل الدولة ، وذلك بالتدخل لوضع نظام فعال لتوزيع الأسمدة بما يمكن من ووصولها إلي المزارعين بالسعر والوقت والمكان المناسب .

٦- التنسيق بين المراكز البحثية والجهات التطبيقية (المزارع) من جهة وأجهزة الإرشاد الزراعي من جهة أخري ، لتفعيل الدور الإرشادي بتوعية المزارعين بالمقررات السمادية المطلوبة للفدان لاستخدام التقاوي الحديثة، والتكنولوجيا الميكانيكية، الطرق الحديثة في الإنتاج الزراعي، الإشراف على تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بالمعاملات الزراعية.

٧- تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى بما يمكنها من التعامل في مستلزمات الإنتاج من التقاوي والأسمدة والمبيدات، التكنولوجيا الميكانيكية من آلات زراعية حديثة حتى تكون قريبة من حقول المزارعين وبأجور تناسب جميع فئات الزراع .

٨- قيام بنك التنمية والائتمان الزراعي بالدور الأساسي المطلوب منه من حيث توفير القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل لكافة المزارعين وبخاصة صغار المزارعين بضمان المحصول لتمويل العمليات الزراعية المختلفة.

٩- أهمية وضع خريطة للمحاصيل الإستراتيجية (القطن – الذرة – القمح – الأرز) من حيث ضمان الأسعار المناسبة للمزارع الفرد وتحقيق أهداف الدولة لتوفير الإنتاج منها بما يرفع الاكتفاء الذاتي تنظيم تداول المحاصيل الزراعية بيعا وشراء من خلال منظومة السوق بما يمنع الاحتكار لبعض المحاصيل.

١٠- أهمية استكمال البنية التحتية للمساحات التي تحتاج إلي شبكات الصرف المغطي وصيانة الشبكات القائمة حاليا ، قيام الأجهزة الإرشادية والمراكز البحثية ومنظمات المجتمع المدني بأهمية إتباع دورة زراعية مناسبة بما يساعد في الحفاظ علي التربة وتعظيم العائد علي مستوي المزرعة.

١١ – تشديد رقابة الدولة لمنع زراعة الأرز للحفاظ علي التربة بالمحافظات المحظور الزراعة بها، وأهمية منع استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة قبل معالجتها، مع التوعية بالأضرار الناجمة عن استخدامها ، بالإضافة ألي أهمية إدارة مورد المياه بما يمكن من التوزيع العادل لزراعة المساحة المتاحة.

١٢- أهمية استكمال البنية التحتية للمساحات التي تحتاج إلي شبكات الصرف المغطي وصيانة الشبكات القائمة حاليا ، قيام الأجهزة الإرشادية والمراكز البحثية ومنظمات المجتمع المدني بأهمية إتباع دورة زراعية مناسبة بما يساعد في الحفاظ علي التربة وتعظيم العائد علي مستوي المزرعة.